جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي
كلية العلـوم الاجتماعيـة والإنسانيـة
قســـم العلـــوم الإنسانيـــــــة

السنة الجامعية: 2025-2026.
المستوى : السنة الأولى ماستر.
التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط
المدة: 1ساعـة و30 دقيقـــة

الإجابة النموذجية لامتـحان الـسداسـي الأول مقياس النشاط الاقتصادي

في الغرب الإسلامي01 (الدورة العادية)

عناصر الإجابة النموذجية		العلامة
أولا/ الإجابة عن الأسئلة الفرعية: **1- العمليات الفلاحية الثلاث لتحضير الأرض قبل البذر:** - الحرث (القلب) :وهي أهم عملية، وكان فلاحو الأندلس والمغرب يكررونها عدة مرات (ثلاث أو أربع مرات) لتهوية التربة وقتل الأعشاب الضارة، باستخدام "المحراث العربي." - التسميد (التزبيل) :إضافة الأسمدة العضوية (روث الحيوانات أو رماد النباتات) لتقوية الأرض، وقد أولى الأندلسيون عناية فائقة بأنواع السماد المناسب لكل تربة. - التسوية (تكسير المدر) :تسوية سطح الأرض وتكسير الكتل الترابية الصلبة (المدر) بعد الحرث لتسهيل توزيع البذور والسقي. **2- توضيح التقنيات المعتمدة في عمليتي "الدرس" و"التخزين:"** **أ- عملية الدرس (ما بعد الحصاد):** - تتم في مكان مخصص يسمى "البيدر "(أو النادر). - تستخدم الدواب (البغال أو البقر) لتدور حول المحصول وتدوس السنابل. - استخدام آلة "لوح الدراس "(الجَرُوش)، وهو لوح خشبي مثبت بأسفله حجارة صوانية أو حديد تجره الدواب لفصل الحب عن القش. - تليها عملية "التذرية "لفصل التبن عن الحب مستغلين هبوب الرياح. **ب- عملية التخزين:** - المطامير (جمع مطمورة) :وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في بلاد المغرب؛ حفر عميقة تحت الأرض تُبطن بالقش أو الحجارة لحفظ الحبوب لسنوات طويلة وحمايتها من الرطوبة والسرقة (خاصة أوقات الحروب). - الأهراء (المخازن السلطانية) :مخازن حكومية كبرى فوق الأرض تستخدم لتخزين حبوب الجباية واحتياطي الدولة. - الخابية :أواني فخارية ضخمة لتخزين الحبوب للاستهلاك المنزلي اليومي. **ثانيا/الإجابة عن السؤال الثاني(المقال):**		1ن 1ن 1ن 1,5ن 1,5ن
مقدمة	شكلت الزراعة العصب الرئيسي للاقتصاد في بلاد المغرب الإسلامي والأندلس، إلا أن هذا النشاط الحيوي لم يكن محكوماً بخصوبة التربة وحدها، بل خضع لمعادلة دقيقة تتداخل فيها الأحكام الفقهية المحددة لملكية الأرض والضرائب، مع التحديات البيئية التي واجهها الإنسان بتقنيات الري والتخزين. وانطلاقاً من هذه الجدلية، يهدف هذا المقال إلى دراسة أثر الوضعية القانونية للأرض (عنوة أو صلحاً) على النظام الجبائي، وكيف ساهمت التقنيات المائية في تحقيق الأمن الغذائي، وصولاً إلى تبيان أثر العامل الأمني والسياسي على استقرار أو تراجع الإنتاج الفلاحي.	1ن
العرض	**1- أثر الوضعية الفقهية للأرض على نوع الضريبة:** هناك ارتباط وثيق بين طريقة الفتح ونوع الضريبة: - أرض العنوة (فتحت بالقوة :(اعتبرت ملكاً لبيت مال المسلمين (وقف)، وتفرض عليها ضريبة "الخراج "يدفعها المزارع سواء كان مسلماً أو ذمياً مقابل الاستغلال. - أرض الصلح :تبقى في يد أصحابها الأصليين وفق شروط الاتفاق، وغالباً ما يدفعون الخراج أو الجزية. - الأرض العشرية (أسلم أهلها طوعاً أو أحياها المسلمون :(هي ملك خاص تام، ويدفع صاحبها "العشور) "الزكاة: 10% أو 5% حسب طريقة الري) وهي أخف من الخراج. 2- **دور تقنيات الري والتخزين في ظل تذبذب المناخ:** – **تقنيات الري :**لمواجهة الجفاف، طور المغاربة والأندلسيون هندسة مائية بديعة: - استخدام الخطارات (القنوات الباطنية) لنقل المياه من المناطق الجوفية وتقليل التبخر. - استخدام النواعير والسواني لرفع المياه من الأنهار. - بناء السدود الصغيرة وتنظيم توزيع المياه (محكمة المياه). – **وسائل التخزين :**اعتمدوا نظام "المطامير لتخزين فائض السنوات الخصبة لمواجهة "سنوات المسغبة" والجفاف، مما حقق نوعاً من الأمن الغذائي المستدام. **3- أثر الاضطرابات الأمنية على الزراعة:** - الزراعة (خاصة المسقية) تتطلب استقراراً وصيانة دورية للقنوات والسدود. - في فترات ضعف الدولة (مثل عصر الطوائف أو أواخر الموحدين والمرينيين): - أدت الغارات والحروب إلى تخريب القنوات وردم الآبار. - اعتماد سياسة "الأرض المحروقة" وتخريب المحاصيل من قبل الجيوش الغازية. - هجرة الفلاحين لأراضيهم خوفاً، مما أدى لتقلص المساحات المزروعة وحدوث المجاعات والغلاء.	1ن 1ن 1ن 2ن 2ن 1ن 0,5ن 0,5ن 0,5ن 0,5ن
خاتمة	شكل الاقتصاد الزراعي في الغرب الإسلامي معادلة دقيقة أطرافها: تشريع يحدد الملكية والجباية، وتقنية تتحدى المناخ، وسلطة توفر الأمن اللازم للإنتاج.	1ن

ملاحظة: نقطتان (2ن) للإجابة المختصرة والمركزة، التي يلتزم فيها صاحبها بتوظيف المصطلحات التاريخية المناسبة

أستاذ المقياس: د/ فضيل بوالصوف